



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة

مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة

بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته

وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:

قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه

بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبیت ماله ومقسم غنائم المسلمين

مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفظة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة. ... مع والفر التحدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسقة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- السفارة .

مهتد ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٧)

السنة الثالثة المجلد الثاني

جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبد الله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

off.reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدراسات فِي دِيوانِ الْوَقْتِ الشَّيْخِي

محتوى العدد (١٧) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر استراتيجية توليد الأفكار في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي	م. د. هادي طاهر حسين	٨
٢	الوعي السياسي والمشاركة في الانتخابات بين القبول والرفض	م. د. محمد برهان مهدي	٢٨
٣	الإستلزام الحواري وتحليل الخطاب الشعري شعراء الحسين (عليه السلام) في القرنين الأول والثاني الهجريين عينة تطبيقية	م. د. أمل عبد الرحيم جمعة	٤٠
٤	تصورات معلمي التربية الفنية لأخلاقيات مهنة مشرفيهم التربويين	م. د. كاظم جاسم خطاب	٥٠
٥	التأثير الجيومورفولوجي للمقالع في نهر دجلة ما بين الزاوية والقيارة بمحافظة الموصل	م. د. سعدي خلف أحمد كنهير	٧٠
٦	فاعلية استراتيجية التعلم الاستفساري في التحصيل والانخراط في التعلم عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة	م. د. ميادة سلمان عبيد	٨٤
٧	سيلاس دين، سيرته ودوره السياسي والدبلوماسي ١٧٣٧-١٧٨٩.	م. د. محمد ناصر فيصل	١٠٠
٨	الدور الثقافي للأسرة الحسينية في المغرب الاسلامي	الكتور: حميد رضا الكتور: محمد زراع الباحث: فؤاد كريم خضير	١١٤
٩	أشهر اللصوص وقطاع الطرق في العراق في العصر العباسي «١٣٢ - ٦٥٦ هـ / ٧٤٩ - ١٢٥٨ م»	الباحثة: دعاء فاضل فرحان أ. د. سلسيل جابر عناد	١٢٦
١٠	التجربة الروحية عند يوحنا الدلياني	الباحثة: ريهام جمعة سعدون أ. م. د. أمل علي فلاح	١٣٦
١١	الاغتراب في الشعر الجاهلي: دراسة نفسية	م. م. آلاء مهدي محمود موسى	١٤٦
١٢	التفكير الماهر وعلاقته بالمهارات الرقمية لدى مدرسي مادة علم الأحياء للمرحلة الثانوية	م. م. وسام حسن حميد	١٥٨
١٣	الحكايات في أدب الرحلات الاندلسي تحفة الألباب ونخبة الإعجاب اختصاراً	م. م. ميادة عبد الأمير إسماعيل	١٧٨
١٤	أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان متمم بن نويرة	م. م. غفران رعد عباس	١٩٠
١٥	مشكلة عمالة الاحداث بين الواقع الاجتماعي والمخاطر المستقبلية دراسة اجتماعية ميدانية	م. م. تبارك صباح رحومي م. م. زيد مجيد حميد	٢١٢
١٦	التطرف الفكري وأثره على الفرد والمجتمع من منظور فقهي	م. م. رشا فخري هادي	٢٢٤
١٧	فاعلية استراتيجية Pentagram في التفكير السابر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الأحياء	م. م. صبا سالم عواد	٢٣٨
١٨	الأقوال الفقهية التي نسبها الإمام الشافعي (ت: ٢٠٤ هـ) إلى أكثر الفقهاء في كتاب «الأم» باب الحج	م. م. زهراء سعد عبد الرزاق	٢٥٦
١٩	أثر برنامج إرشادي بأسلوب تغيير القواعد في تخفيض الفراغ الوجودي لدى المطلقات	م. م. نور إسماعيل جواد	٢٦٨
٢٠	التحديات التي تواجه مسؤولي الوحدات الارشادية في كليات الجامعة «مقال مراجعة»	م. د. صفاء حنظل هظيم	٢٩٢
٢١	أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي مادة العلوم وتفكيرهن الابداعي	م. د. ريام عبد الكريم جاسم	٢٩٨
٢٢	الوزارة في عهد الخليفة المقتدر بالله العباسي «٢٩٥ - ٣٢٠ هـ / ٩٠٨ / ٩٣٢ م» مقال مراجعة	م. م. علياء محمد الحسني	٣١٤
٢٣	The Impact of Instructional Strategies on Cognitive Engagement and Academic Achievement Among English Language Learners	Khitam Okab Sarhan	٣١٨
٢٤	تحولات الأنهار المقدسة في بلاد سومر وأثر الجفاف في تغيير مسار الحضارة «مقال مراجعة»	م. د. أحمد محمد سعدون	٣٤٦

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

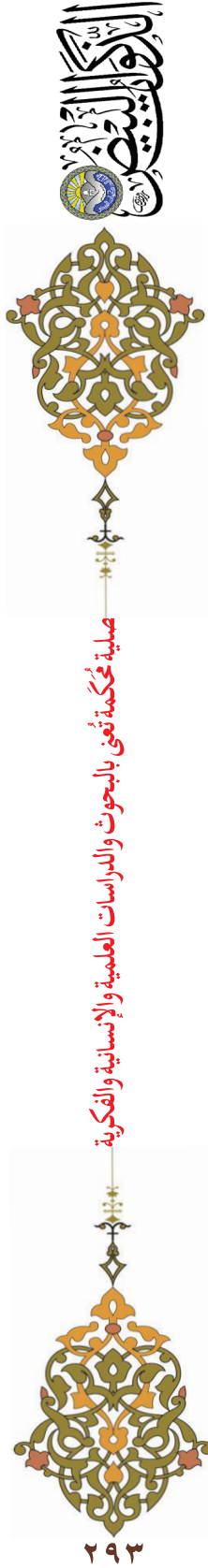
التحديات التي تواجه مسؤولي الوحدات
الارشادية في كليات الجامعة
«مقال مراجعة»

م.د صفاء حنظل هظيم
الجامعة العراقية / شعبة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





فصلية مُحَكِّمة تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يُعَدُّ الإرشاد التربوي أحد الركائز الأساسية للعملية التعليمية، إذ يتداخل في جميع مفاصلها، سواء تعلق الأمر بالطالب أم بالمدرّس، لما له من دور في تحقيق التوازن النفسي والتربوي وتهيئة بيئة مناسبة تساعد على التعلم. غير أن مسؤولي الوحدات الإرشادية في الكليات يواجهون جملة من التحديات التي قد تعيق تنفيذ مهامهم بكفاءة، وتؤثر على فعالية العملية الإرشادية. يتناول هذا المقال عرضاً لمفهوم الإرشاد التربوي، ويُعرّف بالمرشد ومهامه، ثم يستعرض أبرز الصعوبات التي تواجه مسؤولي الإرشاد، وصولاً إلى مجموعة من التوصيات الهادفة إلى تحسين جودة الخدمات الإرشادية في مؤسسات التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: التحديات، المرشدين، مسؤولي الوحدات الإرشادية.

Abstract:

Educational guidance is one of the fundamental pillars of the educational process, intertwined with all aspects of the educational process, whether for students or teachers. It plays a vital role in achieving psychological and educational balance and creating an environment conducive to learning. However, guidance unit officials in colleges face a number of challenges that may hinder the efficient implementation of their duties and impact the effectiveness of the guidance process. This article presents the concept of educational guidance, defines the counselor and their duties, and reviews the most prominent difficulties facing guidance officials. Finally, it presents a set of recommendations aimed at improving the quality of guidance services in higher education institutions.

Keywords: Challenges, Counselors, Guidance Unit Managers

المقدمة:

شهدت المؤسسات الجامعية خلال السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في بنيتها الأكاديمية والإدارية، ما ألقى على عاتق مسؤولي الوحدات الإرشادية مجموعة من التحديات المتزايدة والمتنوعة. ومع تنامي أعداد الطلبة وتنوع مشكلاتهم النفسية والتربوية والاجتماعية، أصبح من الضروري تعزيز كفاءة العاملين في الإرشاد الجامعي، لما لذلك من تأثير مباشر على جودة الخدمات المقدمة للطلبة. وتوضح الدراسات الحديثة أن من أبرز التحديات التي تواجه هذه الوحدات ضعف الكوادر المؤهلة، وشح الموارد، وقلة الدعم الإداري، إلى جانب غياب السياسات الإرشادية الواضحة التي تنظّم العمل داخل الكليات، فضلاً عن النظرة المجتمعية المحدودة تجاه دور الإرشاد الجامعي (الشمري، ٢٠٢٢).

ويمثل الإرشاد النفسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي أحد أهم المكونات الداعمة لتحقيق التنمية الشاملة في شخصية الطلبة، إذ يساهم في تعزيز قدرتهم على التكيف مع متطلبات الحياة الجامعية وضغوطها المتعددة، ويساعدهم على اكتساب مهارات التفاعل الإيجابي مع بيئتهم التعليمية والاجتماعية وقد تطور مفهوم الإرشاد في الجامعات الحديثة من مجرد نشاط خدمي مكمل إلى نظام مؤسسي متكامل يسعى إلى تحقيق الصحة النفسية، والنجاح الأكاديمي، والنضج المهني للطلبة (Al-Khatib، ٢٠٢٢).



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

تُظهر الدراسات الحديثة أن الطلبة الجامعيين يواجهون تحديات نفسية وسلوكية متزايدة تتعلق بالقلق الأكاديمي، وضغوط الامتحانات، وصعوبات التكيف مع بيئة التعليم العالي، مما يبرز الحاجة الماسة إلى خدمات إرشادية فعالة ومستمرة داخل الكليات. فالإرشاد الجامعي لم يعد مجرد معالجة للمشكلات الآتية، بل أصبح عملية وقائية وتنموية تهدف إلى تعزيز المهارات الذاتية، وتنمية الوعي، ودعم الاستقرار النفسي لدى الطلبة (Al-Dulaimi, 2021).

ورغم أن الجامعات العربية خطت خطوات نحو إنشاء وحدات إرشادية متخصصة، إلا أن واقع الإرشاد ما يزال يعاني من ضعف البنية المؤسسية وغياب التخطيط الاستراتيجي الواضح في كثير من الكليات. فالكثير من وحدات الإرشاد تعمل بجهود فردية من المرشدين دون وجود برامج علمية ممنهجة، أو متابعة دورية لنتائج الخدمات المقدمة، مما يقلل من فاعلية هذه الوحدات ويجعلها غير قادرة على تلبية احتياجات الطلبة بصورة شاملة (Al-Dulaimi, 2021).

ومن جهة أخرى، تؤكد منظمة الصحة العالمية أن الصحة النفسية للطلبة الجامعيين أصبحت من القضايا العالمية الملحة، إذ تشير الإحصاءات إلى أن ما يقارب ثلث طلبة الجامعات يعانون من أعراض نفسية تتراوح بين القلق والاكتئاب واضطرابات النوم، وأن نسبة قليلة منهم تتلقى الدعم النفسي اللازم، بسبب ضعف برامج الإرشاد أو قلة الوعي بأهميتها.

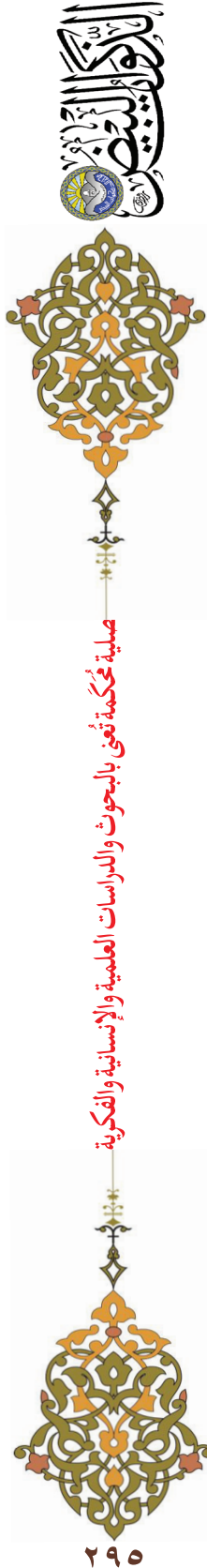
(World Health Organization, 2022)

إن الإرشاد في الكليات يمثل اليوم أداة استراتيجية لتعزيز جودة التعليم العالي، إذ يساهم في خفض نسب التسرب الدراسي، وتحسين التوافق الأكاديمي والاجتماعي، وتنمية مهارات إدارة الضغوط النفسية وتدعو الاتجاهات التربوية الحديثة إلى دمج الإرشاد ضمن منظومة الجودة الجامعية، إذ يصبح جزءاً من السياسة العامة للجامعة لا مجرد نشاط تابع لإدارة فرعية (Al-Khatib, 2022).

ويستدعي تطوير الإرشاد في كليات الجامعة تبني رؤية مؤسسية شاملة تقوم على تدريب المرشدين وتأهيلهم مهنيًا، وتوفير الموارد التقنية والبشرية، وبناء قاعدة بيانات دقيقة حول حاجات الطلبة النفسية والأكاديمية، إضافة إلى تفعيل التعاون بين إدارات الكليات والمرشدين لتشكيل بيئة داعمة للطلبة. فنجاح العملية التعليمية يعتمد بدرجة كبيرة على مدى اهتمام المؤسسة التعليمية بالصحة النفسية لطلبتها، وهو ما يجعل من الإرشاد الجامعي أداة رئيسية لبناء جيل أكاديمي متوازن وقادر على الإبداع والمشاركة الفاعلة في التنمية المجتمعية.

(World Health Organization, 2022).

تمثل الكوادر البشرية واحدة من أعظم المقومات التي تمتلكها الأمم في مسيرة تطورها منذ أقدم الأزمان، فقد يكون للمجتمع الكثير من الموارد المالية والصناعية والاقتصادية وغيرها من الثروات التي ولا يمكن تحقيق الاستفادة المثلى منها ما لم تتوفر طاقات بشرية مؤهلة قادرة على إدارتها وتوظيفها بشكل فعال الذي يتوافق مع أهدافها، وعليه تبقى الموارد البشرية اليوم هي المحرك الأساسي لأغلب النجاحات التي تحقّقها المجتمعات بمؤسساتها كافة، ويُعد الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي أحد الركائز الأساسية للعملية التعليمية الأكاديمية والتربوية في المؤسسات الأكاديمية للنهوض الفكري والمعرفي الذي تمارسه تلك المؤسسات على اختلاف تخصصاتها، فالإرشاد النفسي يُعد مجالاً متميزاً من مجالات العلوم التطبيقية لكونه يساعد الأفراد بشكل عام والمرشدين (الطلبة) بشكل خاص على فهم ذاتهم، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وإمكاناتهم التي تساهم في تنمية ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على إتخاذ القرار والانتقال بهم من خبرة موقف الإرشاد إلى



خبرة مواقف الحياة، إذ أن الإرشاد النفسي هو عملية تفاعلية واعية مخطط لها بين (المرشد والمسترشد) والتوجيه التربوي يتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدّم للأفراد (المسترشدين) من قبل المتخصصين (المرشدين) لمساعدتهم على الإحاطة بميولهم وإستعداداتهم وفهم أنفسهم وإدراك مشكلاتهم بإستخدام قدراتهم وإمكاناتهم في التغلب على هذه المشكلات وبما يتلائم مع قدراتهم ورغباتهم النفسية، وفي تحقيق أقصى ما يستطيعون الوصول إليه من نمو وتكامل في شخصياتهم وتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي، ومعالجة مختلف الخدمات اليومية بحكم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المتسارعة.

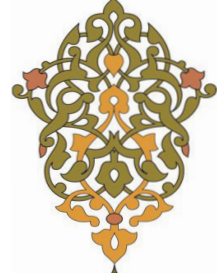
في ضوء ما تقدم، تتضح الأهمية الكبيرة والدور الفاعل الذي يؤديه الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في تعزيز جودة العملية التعليمية، وذلك من خلال ما يقدمه من خدمات ونشاطات قائمة على أسس علمية راسخة ومنطلقات نظرية دقيقة، إلى جانب المتابعة المستمرة التي تهدف إلى تنمية قدرات الأفراد ومساعدتهم على استثمار إمكاناتهم بالشكل الأمثل. ومن أجل تنظيم هذا الجانب وتفعيله، جرى استحداث شعبة خاصة للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ضمن المؤسسات التعليمية، حيث يقع على عاتق المرشد النفسي مسؤولية تعزيز ثقافة الإرشاد النفسي، والتي تُعد في جوهرها حواراً منطقياً هادفاً بين المرشد والمسترشد (الطالب)، بهدف إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاته وتوجيهه نحو سلوك سليم ومخطط له. هذا التوجيه يساهم بفاعلية في تعديل أنماط الشخصية المضطربة. إن وُجدت. ومعالجة ما يطرأ من مشكلات، كما يضع الطالب في منأى عن التأثيرات السلبية، سعياً لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ضمن إطار القيم الاجتماعية، مع التأكيد على التعامل مع المشكلة نفسها وليس مع الطالب كشخص. مفهوم الارشاد النفسي

«عملية مهنية منظمة تقوم على التفاعل الواعي بين المرشد والمسترشد، وتهدف إلى مساعدة الفرد في فهم ذاته، وتشخيص مشكلاته النفسية والانفعالية والاجتماعية، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها ضمن علاقة تقوم على الثقة والسرية. ويركز هذا النوع من الإرشاد على تعزيز الصحة النفسية، وتنمية مهارات اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، الأمر الذي يمكّن الفرد من التكيف بشكل إيجابي وفَعَال داخل المجتمع» (الشناوي، ٢٠١٨).

مفهوم المرشد النفسي:

«هو شخص يمتلك خلفية أكاديمية وتدريباً عملياً في مجالي علم النفس والإرشاد، ويؤهله ذلك لتقديم خدمات إرشادية تساهم في مساعدة المسترشدين على فهم ذواتهم وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، إضافة إلى اتخاذ قرارات سليمة في حياتهم اليومية» (الخطيب، ٢٠١٩).، وتتمثل مهام المرشد الأكاديمي الذي يمارس عمل الإرشاد وفقاً لما يتمتع به من ممارسات وسمات تؤهله لممارسة المهمة بما يأتي:

- ١- أن يكون ملماً بخصائص طلبة المرحلة الجامعية ومتطلباتها.
- ٢- التأني في إتخاذ قرار بخصوص الحالة قيد العملية الإرشادية.
- ٣- التعاون مع أعضاء الهيئات التدريسية لتشخيص ومعالجة حالات الطلبة الذين لديهم تلكؤ دراسي سواء في مادة دراسية أو أكثر.
- ٤- أن يتواضع ويحترم المسترشدين ويتقبلهم كما هم وليس كما يريد.
- ٥- إكتشاف الطلبة فائقي الذكاء والموهوبين وإستثمار قابلياتهم من خلال البرامج والنشاطات الإثرائية.
- ٦- توجيه الطلبة نحو الطرق الصحيحة في الإستذكار وأساليب التعلم الجيد وكيفية تنظيم أوقات الدراسة وبما يساهم في رفع مستوى تعلمهم الدراسي.
- ٧- الإتصال عند الحاجة بأولياء أمور الطلبة لغرض التعاون سوية في بحث مشكلات الأبناء والعمل سوية



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

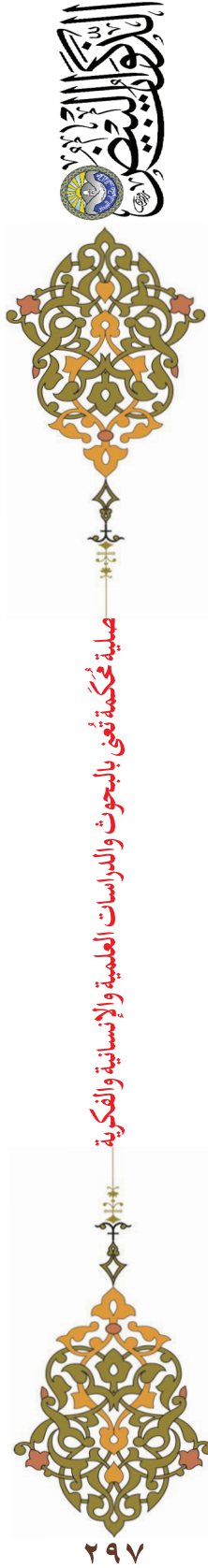
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

لمعالجتها.

- ٨- الإتصال بالمرشد النفسي في شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في رئاسة الجامعة لعرض الحالات التي تتطلب تدخل الأخصائي النفسي (دليل الارشاد النفسي والتوجيه التربوي الشامل في المؤسسات التعليمية، بلا، ١٩)
- التحديات التي تواجه مسؤولي الوحدات الإرشادية في كليات الجامعة: -
- ١- الزيادة في أعداد الطلبة: ازدياد أعداد الطلبة في الكليات يؤدي إلى ضغط كبير على الوحدات الإرشادية ويصعب تقديم استشارات فردية لكل طالب في الوقت المناسب.
- ٢- تنوع احتياجات الطلبة: الطلبة قد تواجههم بعض المشاكل الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، ما يجعل من الصعب تقديم حلول موحدة أو استشارات متخصصة لكل حالة.
- ٣- قلة الوعي بالخدمات الإرشادية: كثير من الطلبة لا يعرفون عن الخدمات الإرشادية المتاحة أو يترددون في الاستفادة منها، مما يقلل من فعالية هذه الخدمات.
- ٤- ضغوط العمل الزمي: في الفترات الأكاديمية الحاسمة مثل بداية الفصول الدراسية أو فترات الامتحانات، يكون من الصعب على المسؤولين تلبية جميع احتياجات الطلبة بسبب ضيق الوقت.
- ٥- التحديات الاجتماعية والنفسية التي يواجهها للطلبة: قد يواجه الطلبة مشكلات نفسية (مثل القلق والاكتئاب) أو اجتماعية تؤثر على أدائهم الأكاديمي، وهذا يتطلب تدخلاً سريعاً ودعمًا مستمرًا.
- ٦- نقص التنسيق مع الأقسام الأكاديمية: نقص التعاون بين الوحدات الإرشادية والأقسام الأكاديمية قد يؤدي إلى عدم تنسيق الحلول المناسبة للمشاكل الأكاديمية التي يواجهها الطلبة.
- ٧- التوجيه المهني غير الكافي: الطلبة في مرحلة اتخاذ قرارات مهنية قد يحتاجون إلى دعم إرشادي لاختيار المسار المهني المناسب لهم، وفي بعض الأحيان يفتقر المرشدون إلى أدوات إرشادية متخصصة.
- ٨- الموارد المحدودة: نقص الموارد المالية والبشرية قد يعيق قدرة الوحدات الإرشادية على تقديم برامج إرشادية فعالة، مما يؤدي إلى قلة جودة الخدمات.
- ٩- التحديات التقنية والتكنولوجيا: زيادة الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا قد يجعل من الصعب متابعة التغيرات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة أو تحديد مشكلاتهم بدقة.
- ١٠- الضغوط الإدارية: تكليف مسؤولي الوحدات الإرشادية في كليات الجامعة بمسؤوليات إدارية أخرى.
- ١١- التعامل مع التنوع الثقافي والديني: لطلبة من خلفيات ثقافية ودينية متنوعة يحتاجون إلى دعم يتناسب مع قيمهم ومعتقداتهم، ما يتطلب حساسية وفهم عميق من مسؤولي الوحدات الإرشادية.
- ١٢- التعامل مع حالات الطوارئ النفسية: التعامل مع الحالات النفسية الطارئة مثل الأفكار الانتحارية أو القلق الشديد يتطلب تدخلاً سريعاً، ما يشكل ضغطاً إضافياً على المرشدين إذا لم تكن هناك موارد كافية.

التوصيات:

١. ضرورة ان يكون في كل قسم من اقسام العلمية والانسانية متخصصين في الإرشاد النفسي او علم النفس التربوي لدعم الطلبة نفسياً وتربوياً.
٢. تفعيل دور عضو الارتباط واللجان الارشادية في الكليات.
٣. عدم تكليف مسؤول الشعبة والوحدات الارشادية في المراقبات الأمتحانية وهذا يعيق عملهم الارشادي.
٤. اضافة مرشدي المرحلة الدراسية الى اللجنة الامتحانية لمراقبة حالات الطلبة النفسية والتربوية اثناء



فصلية مُحْكَمَة تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

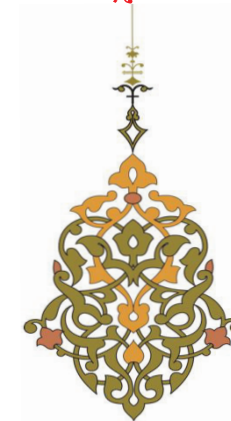
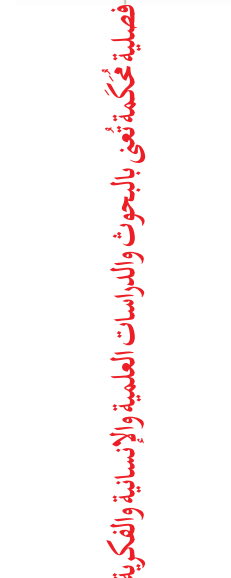
الامتحانات مثل (القلق الامتحاني - الغش) .

٥. تكليف اصحاب الاختصاص (الإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي) لمسؤولية شعب الارشاد النفسي والوحدات الإرشادية التابعة لها .

المصادر:

- الخطيب، مروان. (٢٠١٩). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الشمري، عبد الله. (٢٠٢٢). التحديات الإدارية التي تواجه وحدات الإرشاد الأكاديمي في الجامعات. المجلة العربية للإرشاد النفسي، ٨(٢)، ١٠٣-١٢٠.
- الشناوي، احمد. (٢٠١٨). الارشاد النفسي: دار الفكر العربي.
- Al-Dulaimi, M. (2021). Counseling Services in Arab Universities: Reality and Challenges. Arab Journal of Educational Studies.
- Al-Khatib, M. (2022). University Counseling and Psychological Support Systems in Higher Education. Journal of Academic Development.
- World Health Organization (WHO). (2022). Mental Health and Well-being in Higher Education: Global Report





فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

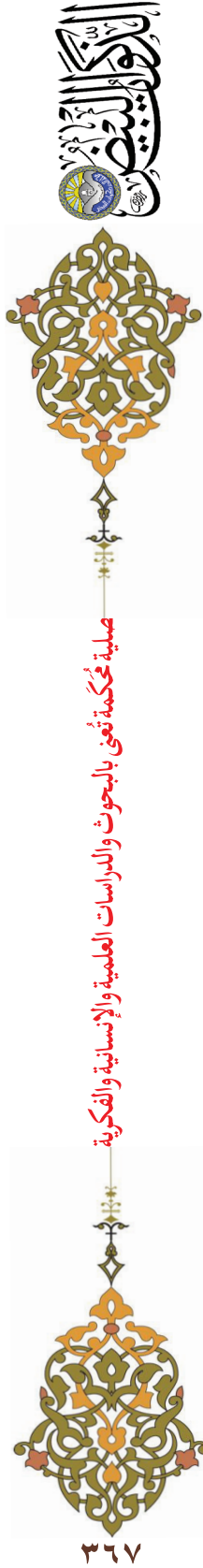
For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon